



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الأولى: تطور مفهوم المنهج

(المنهج بمفهومه التقليدي)

عزيزتي الطالبة في نهاية هذه المحاضرة سوف تكونين قادرة على:

- ★ معرفة أهمية دراسة مقرر 330 نهج المناهج وطرق التدريس العامة.
- ★ تعريف المنهج لغة واصطلاحاً.
- ★ تحديد المقصود بالمنهج من وجهة النظر التقليدية
- ★ نقد المنهج بمفهومه التقليدي

❖ ورقة عمل (1):

يعد دراسة مقرر (330 نهج) "المناهج وطرق التدريس العامة" والذي يهدف إلى دراسة المناهج المدرسية والإلمام بمفهومها وتطورها وأسسها ومكوناتها وتنظيماتها وآليات بنائها وتقويمها وتطويرها هام للطالبة المعلمة قبل التخرج إلى الحياة العملية وممارسة مهنة التعليم.

بالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقشي العبارة السابقة

❖ إجابة ورقة عمل (1):

يعد دراسة مقرر (330 نهج) "المناهج وطرق التدريس العامة" والذي يهدف إلى دراسة المناهج المدرسية والإلمام بمفهومها وتطورها وأسسها ومكوناتها وتنظيماتها وآليات بنائها وتقويمها وتطويرها هام للطالبة المعلمة قبل التخرج إلى الحياة العملية وممارسة مهنة التعليم ذلك انه يمكنها من :

★ الوعي الناقد بخبرات الماضي وحسن استثمارها فلا يكون الماضي عبئاً على كاهلنا قدر ما يكون دافعاً لحركتنا.

★ التفهم الواعي للواقع الذي نعيشه والإدراك السليم لمتطلبات التعايش معه.

★ التجديد الدقيق لمواصفات الإنسان المستهدف لهذا العصر.

★ معرفة أهداف المادة الدراسية التي تتولى تدريسها حيث إنها ضرورية لاختيار أوجه النشاط التعليمي المناسبة وكذلك للتقويم السليم.

★ صياغة الأهداف التعليمية صياغة إجرائية واضحة ومحددة حيث أن الهدف التعليمي هو وصف تغيير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريسي ويمكن ملاحظتها وضبطها وقياسها.

★ معرفة المعايير التي يتم في ضوئها اختيار المحتوى وتنظيمه .

★ الإلمام بطرق التدريس الكفيلة بتحقيق الأهداف.

★ اقتراح وسائل التعليم وأنشطته والتي تساعد على تحقيق الأهداف.

★ تصميم أساليب تقويم المتنوعة التي في ضوئها يتم التأكد من تحقيق الأهداف

★ الإلمام بالعوامل والمتغيرات المختلفة التي تؤثر في تصميم المنهج وبنائه وتنفيذه وتقويمه وتطويره.

★ زيادة ثقة المعلم بنفسه وتقليل شعوره بالاضطراب والحيرة وعدم الاطمئنان لنجاحه في عمله.

★ التكيف مع المواقف الطارئة فالموقف التعليمي مشكلاته كثيرة ومتغيراته عديدة

مفهوم المنهج :

1 -المنهج من الناحية (اللغوية والاصطلاحية):

★ التعريف اللغوي للمنهج:

المنهج والمنهاج في اللغة لفظان مشتقان من النهج وهو: الطريق الواضح والخطة المرسومة فالمنهج لغوياً: يعني وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.

وقد ورد لفظ المنهاج في القرآن الكريم، يقول الحق تبارك وتعالى "﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾" [المائدة:48]

وتقابل كلمة منهج في اللغة الانجليزية Curriculum وترجع في الأصل إلى اللغة اللاتينية ويعني سباقاً يتم في مضمار ما والذي كان يقام من وقت إلى آخر في العصور اليونانية والرومانية، ومع مرور الزمن تحول متطلب السباق إلى مقرر دراسي تدريبي، فتم إطلاق كلمة المنهج على مقررات الدراسة أو التدريب ومعنى ذلك أن المنهج كلمة لاتينية الأصل تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين.

★ التعريف الاصطلاحي للمنهج:

وفي الميدان التربوي استخدم مصطلح المنهج بمعنى لا يختلف في جوهره عن المعنى اللغوي من حيث كونه: (وسيلة منظمة ومحددة تساعد في الوصول إلى غاية منشودة). كما يعرف اصطلاحاً بأنه (كل ما تقدمه التربية للتلاميذ تحقيقاً لأهدافها وفق خطة تعليمية محددة).

★ المنهج من وجهة النظر التقليدية:

يعتبر التعريف التقليدي للمنهج من أكثر تعريفات المنهج المدرسي شيوعاً بين المربين وما زال العديد من المربين المعاصرين يدافعون عنه بقوة من وقت لآخر.

وعند مراجعة الأدب التربوي نجد أن مفهوم المنهج لدى المربين التقليديين يتمثل في التعريفين التاليين:

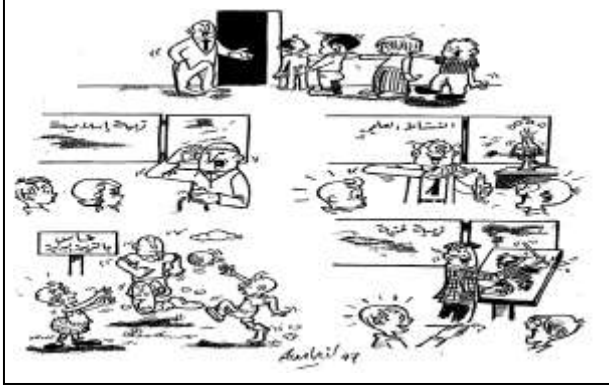
❖ **المنهج هو مجموعة المواد الدراسية أو المقررات الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها أو تأليفها ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها ويعمل الطلاب على تعلمها أو دراستها وهنا يكون المنهج مرادفاً للمادة الدراسية(المقرر الدراسي).**

❖ **المنهج هو محتوى المقررات الدراسية الذي يشمل الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والقوانين وهنا يكون المنهج مرادفاً للمحتوى المعرفي.**

إذاً المنهج في المفهوم القديم مرادف لمفهوم المقرر الدراسي ومرادف لمفهوم المحتوى المعرفي

❖ ورقة عمل (2):

وجه المربون للمنهج التقليدي كثيراً من الانتقادات والمآخذ، ألقت بظلالها على كل من التلميذ والمعلم والمادة الدراسية والبيئة المحلية. فيما يلي بعض الصور من السلبيات والتي وجهت لهذا المنهج . بالتعاون مع أفراد مجموعتك اذكرى بعض من هذه السلبيات:



1-

.....

.....

.....

.....



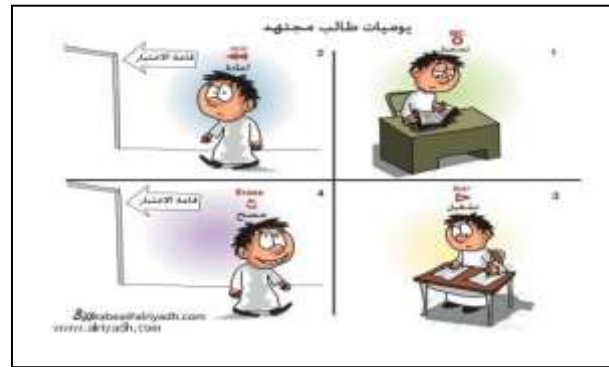
2-

.....

.....

.....

.....



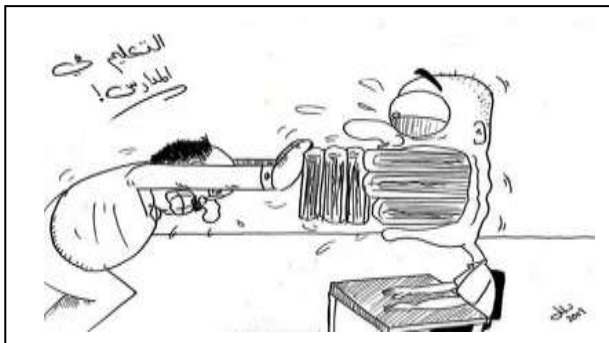
3-

.....

.....

.....

.....



4-

.....

.....

.....

.....



5-

.....

.....

.....

.....

.....



6-

.....

.....

.....

.....

.....



7-

.....

.....

.....

.....

.....



8-

.....

.....

.....

.....

.....

سليبات أخرى:

.....

.....

.....

النقد الموجه للمنهج بمفهومه التقليدي:

يتطلب المنهج المدرسي التقليدي من منفذيه الاهتمام بالمعلومات والمعارف كغاية في حد ذاتها، مع ضرورة إتقان الطلاب لها بثتى الطرق ومن هنا فقد ترك هذا النوع من المناهج أثراً سلبية عديدة على الطلاب والمدرسة والمعلم والبيئة المحلية والمادة الدراسية، ومن هذه الآثار مايلي:

★ لم يعمل المنهج على النمو الشامل للتلميذ ويقصد به النمو في كافة الجوانب وإنما اهتم بالجانب المعرفي المتمثل في المعلومات وأهمل بقية الجوانب الأخرى مثل الجانب العقلي والجانب الجسمي والجانب الديني والجانب الاجتماعي والجانب النفسي والمقصود بالإهمال هنا إن المنهج قد يكون تعرض لهذه الجوانب ولكن بطرق غير موفقة وغير صحيحة ولم يعطها القدر الكافي من الاهتمام والرعاية .

★ يشجع التلاميذ على حفظ المادة الدراسية

★ إهمال حاجات وميول واهتمامات التلاميذ

★ إهمال توجيه سلوك التلاميذ وإرشادهم من جانب المعلمين.

★ إهمال تكوين العادات والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ كالدقة والنظافة والنظام والأمانة، واحترام الآخرين، الحفاظ على الملكية العامة ، احترام القوانين... الخ.

★ تعويد التلاميذ على السلبية وعدم الاعتماد على النفس

★ فشل التلاميذ في مواجهة المشكلات التي تواجههم في الحياة داخل أو خارج المدرسة.

★ قلة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

★ تركيز وظيفة المادة الدراسية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ على النجاح في الامتحانات واعتبار ذلك أساساً للانتقال من صف لآخر أو الحصول على شهادة عند الانتقال من مرحلة تعليمية معينة.

★ تضخم المقررات الدراسية.

★ ضعف الترابط بين المواد الدراسية المقررة.

★ إهمال الجانب العملي.

★ إهمال النشاطات التعليمية الهادفة.

★ ملل التلاميذ من الدراسة ونفورهم من المدرسة

★ ضعف التفاعل بين المدرسة والبيئة المحلية للتلاميذ.

★ دور المعلم نقل المعلومات من الكتاب إلى ذهن التلميذ

★ الاعتقاد بأن المعلم والكتاب المدرسي هما المصدران الرئيسان للتعلم.

وعلى الرغم من الانتقادات السابقة لهذا الاتجاه إلا أنه لا يزال سائداً في كثير من البلدان العربية

❖ ورقة عمل (3):

ترك مفهوم المناهج التقليدي أثراً سلبية في عدة مجالات بالتعاون مع زميلاتك ومن خلال خبرتك وقراءتك اكتبى بعض هذه الآثار السلبية في كل من مجال (طبيعة المنهج، تخطيط المنهج، المادة الدراسية، طريقة التدريس، التلميذ، المعلم)

م	المجال	المنهج القديم
1	طبيعة المنهج	- - - -
2	تخطيط المنهج	- - - -
3	المادة الدراسية	- - - -
4	طريقة التدريس	- - - -
5	التلميذ	- - - -
6	المعلم	- - - -

❖ إجابة ورقة عمل (3): " يمكن تلخيص أوجه النقد التي وجهت للمنهج بمفهومه التقليدي كما يلي:"

م	المجال	المنهج القديم
1	طبيعة المنهج	<ul style="list-style-type: none"> ❖ المقرر الدراسي مرادف للمنهج ❖ ثابت لا يقبل التعديل ❖ يركز على الكم ❖ يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. ❖ يهتم بالنمو العقلي للتلاميذ ❖ كيف المتعلم للمنهج
2	تخطيط المنهج	<ul style="list-style-type: none"> ❖ يعده المختصون في المادة الدراسية ❖ يركز التخطيط على اختيار المادة الدراسية ❖ محور المنهج المادة الدراسية فهي غاية في ذاتها ولا يجوز إدخال أي تعديل عليها.
3	المادة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> ❖ يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة أي من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل ومن الماضي إلى الحاضر وفقاً لطبيعة المادة الدراسية نفسها. ❖ المواد الدراسية منفصلة. ❖ مصدرها الكتاب المقرر.
4	طريقة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> ❖ تقوم على التلقين المباشر ❖ لا تهتم بالنشاطات ❖ تسير على نمط واحد ❖ تغفل استخدام الوسائل التعليمية
5	التلميذ	<ul style="list-style-type: none"> ❖ سلبي غير مشارك ❖ يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحان المواد الدراسية
6	المعلم	<ul style="list-style-type: none"> ❖ علاقته تسلطية مع التلاميذ ❖ يحكم عليه بمدى نجاح طلابه في الامتحانات ❖ لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ❖ يشجع على تنافس التلاميذ في حفظ المادة ❖ دور المعلم ثابت ❖ يهدد بالعقاب ويوقعه

تقويم (1) : اختاري الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأربع التالية:

1 - مفهوم المنهج لدى المربين التقليديين مرادف :

(أ) للخبرة التربوية

(ب) للممارسات المخططة

(ت) للمحتوى المعرفي

(ث) جميع ماسبق

2 - التعريف التقليدي للمنهج يؤكد على:

(أ) الدور الإيجابي للمعلم فقط.

(ب) الدور الإيجابي للمتعلم فقط.

(ت) الدور السلبي للمعلم والمتعلم.

(ث) الدور الإيجابي للمعلم والمتعلم.

3 - يعمل المنهج بمفهومه التقليدي على نمو التلميذ في:

(أ) الجانب النفسي

(ب) الجانب المعرفي

(ت) الجانب الجسمي

(ث) الجانب الاجتماعي

4 - جميع مايلي عبارات صحيحة ما عدا:

(أ) المنهج بمفهومه التقليدي ثابت لا يقبل التعديل

(ب) يبنى المنهج بمفهومه التقليدي على التنظيم المنطقي

(ت) يركز المنهج بمفهومه التقليدي على الكم

(ث) يكيف المنهج بمفهومه التقليدي للمتعلم

وفقنا الله وإياكم

والحمد لله رب العالمين